

البشر

جَالِسَاتِ يَأَى وُلَايِدِي تَرَانِي وَاَنَسْتِ

جَمْعَ الْبِشَرِ مِنْ كُلِّ خَلْقِهِ وَاَبِيْدِهِ

وَهَذَا زَمَانِي قِيْدُ حَدَانِي وَاَبْرُقَاتِ

وَاَعْرَفْتِ اَنَا الطَّيِّبِ مِنْ اَيَّاسِ بِيْدِيْدِهِ

ثُمَّ (ن) اَعْرَفْتِ اَهْلَ الْقِيْشَرِ يَوْمَ جَوْلْتِ

وَفَاخَصْتِ لِلْمُؤْتَرِ مَكِيْنِهِ وَاَحْدِيْدِهِ

واَحْدِيْدِيْ يَجِيْ وَيَغْشَى الْمَجَالِسَ تَنْدِيْمَاتِ

وَيَنْقِلُ لِحَاكِي فُؤَالَانَ يَبْغِي يَرْكِيْدِهِ

يَا نَاقِلِ حَاكِي الْبِشَرِ وَيُشِ دَوْرَتِ

تَبْغِي تَشْرِبُ النَّارَ تَحْرُقُ جِرِيْدِهِ

وَاَحْدِيْدِيْ وَسَطِ الْمَجَالِسِ وَيَهْرَتِ

كُلُّ السُّوَالِفِ مَا تَحْوُشِ الْمَفِيْدِهِ

مَسْكِيْنِ فِي رَاسِهِ اِرْتِجَاجِ وَاَتَلَوَاتِ

أَفُكَّرَ عَافٍ لَهْ وَ يَحْسَبُ إِذْ هَا فِرِيدَه°
وَ أَحَدٍ يَجِي كَاشِحٌ° وَ يَجْلِسُ وَ يَسْكُتُ°
وَ تَقُولُ هَذَا عَالِمٌ° وَ "ابن سريده"°
وَ لَيْمَنَ حَكَى فَشَلَّ خَوْرِيَّهْ وَ شَتَّتْ°
هَذَا وَ مَثَلَهْ لَا تَعِدُّهْ فِقْرِيدَه°
وَ أَحَدٍ يَجِي طَاوُوسَ يَمَّا تَزَقُرَتْ°
لَا عَارِفٍ نَارَ الْكَرَمِ وَ الْوَقِيدَه°
لَهْ مَشِيَّةَ الدَّرُورِ وَ رِيَشِ وَ ثُوبٍ لَهْ° يَعِتُ°
وَ مَكْبَرٍ طَاهِرَهْ خِيَاشَ الزُّورِيدَه°
وَ أَحَدٍ يَجِي وَ بِجِيَّتَهْ الْعَيْنِ قَرَّتْ°
وَ يَعْطِيكَ مِنْ كُلِّ الْعُلُومِ الرَّغِيدَه°
كَذَلِكَ نَهَرَ فِي ظِلِّ جَالِهْ تَرَبَّتْ°
كُلَّ النَّبَاتَاتِ الْخَنِينَهْ الْخَضِيدَه°
وَ أَحَدٌ تَخُونُكَ فطنتك وَ ان تَخَيَّرَتْ°

عَلَيْكَ بِالنَّدْوَةِ وَأَهْلِ الْحَمِيدَةِ